

Evaluation of Teaching Performance in the Light of the Information, Media and Technology Skills of Faculty Members at the College of Education, King Khalid University

A. M. Ibrahim^{1,*}, M. R. Azam², A. S. Abdelmagid³, and A. A. Teleb⁴

¹Department of Curriculum & Instruction, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

²Department of Special Education, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

³Department of Educational Technology, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

⁴Department of Mental Health, College of Education, King Khalid University, Abha, Saudi Arabia

Received: 30 Sep. 2022, Revised: 15 Nov. 2022, Accepted: 10 Dec. 2022.

Published online: 1 Jun. 2023

Abstract: The aim of the research is to evaluate the teaching performance in the light of the Information, Media and Technology Skills of faculty members from the point of view of their students in postgraduate programs at the College of Education at King Khalid University. To achieve this goal, the descriptive analytical method was used. A list of the appropriate teaching performance(s) for faculty members was prepared in the light of the Information, Media and Technology Skills. Through this list an electronic questionnaire was prepared to evaluate students' point of view of the teaching performance. The questionnaire was applied to (136) postgraduate students in the academic year 1439/1440 AH. The results of the research revealed that the level of teaching performance in the light of the Information, Media and Technology Skills, as a whole, among faculty members was at a high level at a rate of (78%), and there was no statistically significant difference at the level of (0.05) between this level and the level of educationally defined competence at (80%) of the overall performance, the results also revealed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) between the degree of teaching performance of faculty members in the light of the Information, Media and Technology Skills according to the demographic variables of the sample (program type, specialization, gender, years of experience, and academic level).

Keywords: Evaluation, teaching performance, twenty-first century skills, Information, Media and Technology Skills.

*Corresponding author e-mail: amibrahim@kku.edu.sa

تقييم الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الملك خالد

عاصم محمد إبراهيم¹، محمود رمضان عزام²، أحمد صادق عبدالمجيد³، أحمد علي طلب⁴.

¹ أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

² أستاذ التربية الخاصة المشارك، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

³ أستاذ تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

⁴ أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

ملخص الدراسة: هدف البحث إلى تقييم الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم ببرنامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد. ولتحقيق هذا الهدف أُستُخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتم إعداد قائمة الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لأعضاء هيئة التدريس، وفي ضوءها تم إعداد استبانة إلكترونية لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم. طبقت الاستبانة على (136) طالباً وطالبة من طلاب الدراسات العليا في العام الجامعي 1439/1440 هـ. وكشفت نتائج البحث أن مستوى الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ككل لأعضاء هيئة التدريس جاء بمستوى مرتفع وبنسبة بلغت (77.8%)، وعدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين هذا المستوى وبين مستوى الكفاية المحدد تربوياً بـ (80%) من الأداء الكلي، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للعينة (نوع البرنامج، التخصص، الجنس، سنوات الخبرة، المستوى الدراسي).

الكلمات المفتاحية: التقييم، الأداء التدريسي، مهارات القرن الحادي والعشرين، مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا.

1- مقدمة:

تفرض التغيرات المتسارعة والتطورات الهائلة التي تحدث في مجتمع القرن الحادي والعشرين في مختلف المجالات وخاصة مجال العلوم والتكنولوجيا؛ على برامج إعداد المعلم أن تواكب هذه التغيرات والتطورات حتى تستطيع إعداد معلم قادراً على التعايش في مجتمع متطور ومتغير، يمتلك الأدوات التواصل الفعال وموظفاً للتكنولوجيا بكفاءة، ومبتكراً حلاً للمشكلات المتغيرة والمتطورة في البيئة، ومواجهاً التحديات والمشكلات المحتملة في المستقبل، وقادراً على الإنتاج والابتكار في كافة المجالات. ولقد شهد التعليم تحولاً تربوياً؛ فلم يُعد يركز على الحفظ للحقائق والأرقام، بل أصبح يركز على البحث عن إجابات من خلال التحليل، والتأمل، وإمعان النظر في الأشياء والقضايا غير المألوفة. ومن هنا وجب التغيير في ممارسات أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي لتواكب ذلك.

كما أشار كل من الروطبان [1] وآل كاسي وتمام وعزام [2] إلى أن العصر الحالي هو عصر الاقتصاد القائم على المعرفة، وأن المنافسة الاقتصادية بين الدول تتوقف على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق مع خصائص هذا العصر؛ ولذلك يجب على التربية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمع القرن الحادي والعشرين، ومن بين هذه المهارات، مهارات: العصر الرقمي، والتفكير الإبداعي، والاتصال الفعال، والإنتاجية العالمية. وأوضح بيرز (2014) أن هناك مسألتين في تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين: أحدهما تتعلق بتعقد عملية التدريس، وأهمية الإبداع والتأمل فيها، والأخرى تتعلق بإعداد المعلم؛ بحيث يكون معلماً مثقفاً، مبدعاً، متأملاً، وإلا كيف سيزود طلابه بهذه المهارات، ولذا أصبحت الحاجة ماسة إلى مؤسسات إعداد معلم ومناهج تنتمي إلى القرن الحادي والعشرين.

وتعد مهارات القرن الحادي والعشرين من الحركات الجديدة التي ظهرت في عام 2002م، بهدف دعم الطلاب في الجامعة وفي الحياة الوظيفية بعد تخرجهم من خلال إقناعهم للمحتوى المعرفي والمهارات. وقد بدأت المناداة بهذه المهارات في جميع التخصصات من خلال شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for 21st century skills)، وقد أعدت هذه الشراكة خمسة أدلة في النظم الداعمة للتعليم، وهي: المعايير، والتقويم، والتنمية المهنية، والمناهج، وطرق التدريس، وبيئات التعلم، بهدف: مساعدة المتعلمين لتطوير كفاءاتهم المعرفية والنفسية والمهارية التي يحتاجونها للنجاح في الحياة للقرن الحادي والعشرين، وتساعد الساسة وقادة المدارس والمعلمين في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن عملية التعلم [3؛ 4].

وتضمن تصنيف هذه المهارات وفقاً لهذه الشراكة ثلاث مجالات رئيسية، هي مهارات: التعلم والابتكار، والمعلومات ووسائل الإعلام والتكنولوجيا، والحياة المهنية. وتتضمن مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا المهارات الفرعية التالية [5؛ 6؛ 7؛ 8؛ 9]:

1- مهارات الثقافة المعلوماتية: وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- أ- الوصول إلى المعلومات وتقييمها: أي أن يصل المتعلم إلى المعلومات بفاعلية (الزمن) وكفاءة (المصدر)، وأن يقوم المعلومات تقويمًا ناقداً كاملاً.
- ب- استخدام وإدارة المعلومات: أي أن يستخدم المتعلم المعلومات بدقة وإبداع لمعالجة قضية أو حل مشكلة، وأن يدير تدفق المعلومات من مجموعة متنوعة واسعة من المصادر، وأن يفهم القضايا الأخلاقية/القانونية المتعلقة بالوصول إلى المعلومات واستخدامها ويطبق القوانين المتعلقة بها.
- 2- مهارات الثقافة الإعلامية: وتهدف تنمية المهارات المتعلقة باستقبال وتحليل ونقد وتقنين الرسائل الموجهة من وسائل الإعلام وصولاً إلى الفهم الصحيح. وتتضمن المهارات الفرعية التالية:

- أ- تحليل وسائل الإعلام: ويقصد به أن يكون المتعلم قادراً على أن يفهم كيف ولماذا تبني الرسالة الإعلامية؟ وما الهدف منها؟ وأن يفهم كيف يمكن للأفراد تفسير الرسائل بطرق مختلفة؟، وكيف يتم تضمين القيم ووجهات النظر أو استبعادها؟ وكيف يمكن أن تؤثر وسائل الإعلام على المعتقدات والسلوكيات؟ وأن يفهم القضايا الأخلاقية/القانونية المتعلقة بالوصول إلى وسائل الإعلام واستخدامها ويطبق القوانين المتعلقة بها.

ب- ابتكار منتجات إعلامية؛ ويقصد به أن يكون المتعلم قادراً على أن يفهم ويستخدم أدوات الابتكار وسائل الإعلام مناسبة، وأن يفهم ويستخدم بفاعلية التعبيرات والتفسيرات الأكثر ملاءمة في بيانات متنوعة ومتعددة الثقافات.

3- مهارات ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: وتعني التعامل مع التكنولوجيا بفاعلية وكفاءة وأخلاقية باعتبارها أداة للوصول إلى المعرفة وتنظيمها وتقييمها وتشاركها. وتتضمن عدد من المهارات الفرعية، مثل مهارات:

أ- تطبيق التكنولوجيا بفاعلية أي استخدام التكنولوجيا كأداة بحث وتنظيم وتقييم وتوصيل المعلومات.

ب- استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات التواصل، وشبكات التواصل الاجتماعي بنجاح للوصول إلى بناء وإدارة وتكامل وتقييم المعلومات للعمل بنجاح في اقتصاد المعرفة، وتطبيق الفهم الأساسي للقضايا الأخلاقية المتعلقة بالوصول إلى المعرفة التكنولوجية واستخدامها.

ويعد امتلاك المعلمين في كافة التخصصات قبل وأثناء الخدمة لمهارات القرن الحادي والعشرين بصورة عامة ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا بصورة خاصة أمراً مهماً لمواجهة التحديات التي تواجههم، والقيام بأدوارهم المهنية بكفاءة ونجاح في الوقت الراهن؛ حيث أشار راشد [10] إلى أن إكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين يجب أن يضاف إلى الأهداف العامة للتدريس بمختلف التخصصات. وأوصت دراسات كل من: حفني [7]، وراشد [10] بإدراج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن مقررات إعداد المعلم بكلية التربية، وضمن برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة، وتطوير برامج إعداد المعلمين. وأشارت بعض الأدبيات إلى أن دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعلم سوف يمكن المعلمين من تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح؛ لأن هذه المهارات تمكن الطلاب من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية، بالإضافة إلى أنها توفر إطاراً منظماً يضمن اندماج وانخراط الطلاب في عملية التعلم، وتساعد الطلاب في بناء الثقة، وتعدهم للإبداع والقيادة في القرن الحالي، وتمكنهم من المشاركة بفاعلية في الحياة العملية [8].

وأوضح عمر [11] أن لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي دورٌ كبيرٌ في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تفاعلية تحفز الطلاب على المشاركة في الأنشطة التعليمية، وتوفير الفرص والظروف الملائمة لهم لممارستها، واستخدام ما يناسبها من أساليب التقويم، وتطوير بيئات تعلم مناسبة للحوار والمناقشة، والبحث عن الأدلة، والتجريب، بما يكفل لهم فرصاً كبيرةً للنجاح في الإيفاء بمتطلبات ممارسة مهنة التدريس في المستقبل.

ولقد أكدت دراسة ستيفنس (Stevens) [12] على ضرورة امتلاك جيل المتعلمين القادم لمهارات القرن الحادي والعشرين متمثلةً في التفكير الناقد والابتكار، والتخيل والاتصال وغيرها. وكشفت دراسة وودس-جروفر وكوي (Woods-Groves, & Choi) [13] عن وجود علاقة إيجابية بين تقديرات معلمي رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلابهم، وبين الأداء السلوكي والأكاديمي للطلاب.

ونظراً لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين بصورة عامة ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا بصورة خاصة؛ فقد تنوعت الدراسات السابقة التي اهتمت بهذه المهارات؛ فهناك دراسات استهدفت تطوير مناهج العلوم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين [3؛ 14؛ 15]. وهناك دراسات اهتمت بتقييم المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن المناهج التي تم تقييمها العلوم الشرعية [16]، والدراسات الاجتماعية [17؛ 18]، والرياضيات [19]. وقد استهدفت دراسات أخرى تقييم هذه المهارات لدى المتعلمين [3؛ 20]. كما استهدفت دراسات أخرى تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن بينها مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى المعلمين قبل وأثناء الخدمة [2؛ 9؛ 21؛ 22؛ 23؛ 24].

ويقدر البحث الحالي عن الدراسات السابقة التي تم استعراضها في أنه يسعى لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابهم ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد؛ حيث إنه لا توجد أية دراسة سابقة - في حدود علم الباحثين - اهتمت بذلك.

ومن زاوية أخرى كما أوضح خليل [25] أن نجاح عملية التعليم والتعلم يتوقف على جودة وكفاءة المعلم؛ لذا فإن الاهتمام بالمعلم والارتقاء بنموه المهني أمر في غاية الأهمية، فعلى عاتقه يقع العبء الأكبر في تربية النشء وإعدادهم للحياة في المجتمع، وهذا لا يتحقق إلا بالإعداد المتميز للمعلم ومتابعة تطويره المهني في ظل تحديات العصر الراهن. وأشار المساعيد [26] إلى أن أبرز تحديات القرن الحادي والعشرين تتمثل في: تحديات العلوم والتكنولوجيا، وتحديات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحديات تطوير التعليم. وأن هذه التحديات تمثل كقوة دافعة نحو مهارات القرن الحادي والعشرين،

مما سبق تتضح أهمية امتلاك معلمي المستقبل لمهارات القرن الحادي والعشرين وبصورة خاصة مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، كما تتضح التحديات الكبيرة التي تواجه كليات التربية لإعداد مثل هؤلاء المعلمين، ولا شك في أن الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لها الدور الأكبر في تطوير مثل هذه المهارات لدى طلابهم.

2- مشكلة البحث:

استهدفت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 إعادة هيكلة قطاع التعليم، وكان من بين الجهود المبذولة لذلك محاولة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في معايير التعليم، والمناهج الدراسية والتقييم، وتدريب المعلمين، وذلك من خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية [27]. ويعد ذلك ضرورياً لتزويد الطلاب بما يحتاجونه من مهارات تسائر متطلبات سوق العمل في القرن الحادي والعشرين؛ حيث لم تعد المناهج الحالية كافية لإعداد الطلاب للحياة المعاصرة [15].

وبالرغم مما توليه المؤسسات الحكومية من اهتمام بالتعليم؛ إلا أن هناك اتفاقاً بين كثير من المتخصصين على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في عصر التدفق المعرفي؛ وهذا ما أكده باببي (Bybee) [28]. وأشارت سافيدرا وأوفر (Saavedra, & Opfer) [29] إلى أنه لكي يتعلم الطلاب بالجامعة مهارات القرن الحادي والعشرين؛ فيجب عليهم تغيير طريقة دراستهم وتعلمهم. وأكدت نتائج بعض الدراسات السابقة ضعف مهارات القرن الحادي والعشرين بما في ذلك مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى طلاب كلية التربية والمعلمين أثناء الخدمة [9؛ 22؛ 30؛ 31؛ 32].

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي استهدفت تقييم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بوجه عام، وجد أن هناك تعارضاً في نتائج هذه الدراسات؛ ومن الدراسات التي بينت وجود قصور في مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس، مثل: دراسة الفضاة [33] ودراسة قرشم والعراقي والثقفى [34] ودراسة مزبو [35] ودراسة العنزي [36] وخوقير [37]. وفي المقابل فقد أظهرت نتائج دراسات أخرى ارتفاع مستوى الأداء

التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بوجه عام، مثل: دراسة بريسم [38] ودراسة عمار [39] ودراسة الصمادي [40] ودراسة عليان [41] ودراسة الحراشنة والخطيب [42].

كما لاحظ الباحثون من خلال عملهم في لجان الاعتماد الأكاديمي والجودة بكلية التربية جامعة الملك خالد وتحليلهم لبعض المقاييس التي تقيس جوانب التعلم من وجهة نظر الطلاب تباينا ملحوظا في تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم للتكنولوجيا وبعض المهارات المرتبطة بها. وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في الحاجة إلى تقييم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

3- أسئلة البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما صورة قائمة الأداء التدريسي اللازمة لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا؟
- 2- ما مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا؟
- 3- ما الفروق بين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا وبين مستوى الكفاية المحدد تربوياً بـ (80%) من الأداء الكلي؟
- 4- ما الفروق في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا وفقاً لمتغيرات البرنامج، والتخصص، والجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الدراسي؟

4- أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- 1- جذب انتباه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد نحو أهمية تطوير أدائهم التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا.
- 2- الاستفادة من مركز التطوير والجودة ومركز القياس والتقويم بجامعة الملك خالد من نتائج البحث الحالي، لتطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا.
- 3- تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد فيما يتعلق بالأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، ومن ثم إعداد البرامج التدريبية المناسبة لتطوير أدائهم التدريسي.
- 4- تقييم مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابهم؛ يقدم تغذية راجعة مناسبة لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد لتطوير أدائهم التدريسي.

5- حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- 1- الحدود الموضوعية: الاقتصار في تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس على مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، والمتمثلة في: مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الثقافة الإعلامية، ومهارات استخدام التقنية.
- 2- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا دون غيرهم من المنتسبين لكلية التربية بجامعة الملك خالد.
- 3- الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة الملك خالد.
- 4- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1439/ 1440 هـ.

6- مصطلحات البحث:

1-6 التقييم (Evaluation):

يعرف التقييم -إجرائياً- بأنه: عملية إصدار حكم على مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابهم ببرامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بكلية التربية بجامعة الملك خالد.

2-6 الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس (Teaching Performance of Faculty Members):

ويقصد به إجرائياً: تلك الممارسات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس أثناء قيامهم بالتدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد، سواء داخل قاعة الدراسة أو خارجها، بهدف تنمية مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى طلابهم.

3-6 مهارات القرن الحادي والعشرين (Twenty-First Century Skills):

وتُعرّف -إجرائياً- بأنها: المهارات التي يجب أن يتم تطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوءها؛ من أجل

4-6 مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا: (Information, Media and Technology Skills)

وتُعرّف -إجرائيًا- بأنها: مجموعة مهارات الوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها وإدارتها، وتحليل الرسائل الإعلامية وابتكار المنتجات الإعلامية، واستخدام التقنيات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي بكفاءة التي يتم في ضوءها تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر طلابهم ببرامج الدراسات العليا.

7- الطريقة والإجراءات**1-7 منهج البحث:**

تمثل منهج البحث الحالي في المنهج الوصفي التحليلي؛ نظرًا لمناسبته لطبيعة البحث الحالي

2-7 مجتمع البحث:

تكون من جميع طلبة برامج الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد، وعددهم (361) طالبًا وطالبة.

3-7 عينة البحث:

تمثلت عينة البحث (193) طالبًا وطالبة بنسبة مئوية بلغت (53.46%) من مجتمع البحث، منها (57) طالب وطالبة مثلت عينة البحث الأولية بنسبة (15.79%) من مجتمع البحث، و(136) طالبًا وطالبة مثلت عينة البحث النهائية بنسبة (37.67%) من مجتمع البحث؛ حيث إن هؤلاء الطلبة هم الذين استجابوا لأداة البحث المصممة في صورة إلكترونية من بين مجتمع البحث ككل. ويوضح الجدول التالي وصف المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث:

جدول 1: المتغيرات الديموغرافية لعينة البحث الأولية والنهائية

العينة النهائية		العينة الأولية		المتغيرات الفرعية		المتغيرات الرئيسية
العدد	(%)	العدد	(%)			
86	63.24%	33	57.89%	1- ماجستير		البرنامج
50	36.76%	24	42.11%	2- دكتوراه		
40	29.41%	20	35.09%	1- إدارة وتخطيط تربوي		التخصص
9	6.62%	3	5.26%	2- تربية خاصة		
9	6.62%	3	5.26%	3- تقنيات تعليم		
8	5.88%	3	5.26%	4- علم النفس التربوي		
38	27.94%	15	26.32%	5- مناهج وطرق تدريس العلوم		
32	23.53%	13	22.81%	6- مناهج وطرق تدريس عامة		
82	60.29%	36	63.16%	1- ذكر		الجنس
54	39.71%	21	36.84%	2- أنثى		
36	26.47%	10	17.54%	1- أقل من خمس سنوات		سنوات الخبرة
19	13.97%	8	14.04%	2- من خمس إلى عشر سنوات		
81	59.56%	39	68.42%	3- أكثر من عشر سنوات		
44	32.35%	22	38.60%	1- المستوى الأول		المستوى الدراسي
38	27.94%	15	26.32%	2- المستوى الثالث		
54	39.71%	20	35.09%	3- المستوى الرابع		
136	100%	57	100%	المجموع		

4-7 أداة البحث:

لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا؛ تم استخدام الاستبانة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. وفيما يلي توضيح إجراءات إعداد أداة البحث:

1-4-7 إعداد قائمة الأداء التدريسي المناسبة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات الحياة والمهنة:

بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، تم إعداد قائمة أولية للأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء هذه المهارات، وقد بلغ عدد فقرات هذه القائمة (20) فقرة موزعة على المهارات الفرعية التالية:

- 1- الأداء التدريسي في ضوء مهارات الثقافة المعلوماتية، وتضمنت (7) فقرات.
- 2- الأداء التدريسي في ضوء مهارات الثقافة الإعلامية، وتضمنت (6) فقرات.
- 3- الأداء التدريسي في ضوء مهارات استخدام التقنية بفاعلية، وتضمنت (7) فقرات.

وتم عرضها على تسعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. وقد اتفقت آراءهم على مناسبة القائمة وتمثيلها للأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا.

2-4-7 تصميم أداة البحث:

استنادًا إلى قائمة الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا؛ تم تصميم استبانة لطلبة الدراسات العليا مصاغة في صورة سلم تقدير خماسي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)؛ وعليه فإن أعلى درجة في كل ممارسة هي (5) درجات، وأقل درجة هي (1). وقد تم تصميم هذه الأداة في صورة إلكترونية من خلال خدمة نماذج جوجل.

3-4-7 الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث من خلال تطبيق أداة البحث على العينة الاستطلاعية، وفيما يلي توضيح للخصائص السيكومترية لأداة البحث:

1-3-4-7 صدق أداة البحث:

تم التأكد من صدقها من خلال عرضها على تسعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية. ويعد ذلك نوعًا من أنواع الصدق الظاهري؛ وذلك للحكم على مدى تمثيل كل ممارسة للقائمة التي وضعت لتمثيلها. وقد اتفقوا على مناسبة الاستبانة في تحقيق الهدف منها، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحًا، ولكن لم يتم حذف أية فقرة.

2-3-4-7 الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة وبين كل من: درجة المهارة الفرعية التي تنتمي إليها، والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (2).

جدول 2: معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة في مجال المعلومات والإعلام والتكنولوجيا وبين كل من الدرجة الكلية

م	المهارة الفرعية	الاستبانة ككل	م	المهارة الفرعية	الاستبانة ككل	م	المهارة الفرعية	الاستبانة ككل
1	**0.48	**0.51	8	**0.63	**0.60	15	**0.71	**0.67
2	*0.29	**0.41	9	**0.85	**0.84	16	**0.68	**0.63
3	**0.51	**0.59	10	**0.83	**0.75	17	**0.81	**0.78
4	**0.74	**0.79	11	**0.82	**0.73	18	**0.73	**0.66
5	**0.5	**0.66	12	**0.76	**0.63	19	**0.58	**0.53
6	**0.60	**0.77	13	**0.77	**0.67	20	**0.72	**0.67
7	**0.59	**0.69	14	**0.55	**0.51			

يوضح جدول (2) ارتباط جميع فقرات الاستبانة بدرجة المهارة الفرعية التي تنتمي إليها، وبالدرجة الكلية للاستبانة بمعاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستويات (0.05، 0.01). وتشير هذه النتائج إلى أن جميع الفقرات تتمتع بدرجة صدق مرتفعة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية للأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا وبعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (3) التالي:

جدول 3: معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية للأداء التدريسي في ضوء المعلومات والإعلام والتكنولوجيا والدرجة الكلية للاستبانة

الاستبانة ككل	استخدام التقنية بفاعلية	الثقافة الإعلامية	الثقافة المعلوماتية
**0.89	**0.73	**0.74	الثقافة المعلوماتية
**0.93	**0.90		الثقافة الإعلامية
**0.95			استخدام التقنية بفاعلية

يوضح جدول (3) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات المهارات الفرعية وبعضها البعض وبين الدرجة الكلية للاستبانة؛ مما يعني أن جميع المهارات الفرعية للاستبانة تتمتع بدرجة اتساق مرتفعة. وعلى ذلك فإن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

3-3-4-7 ثبات أداة البحث:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ، كمؤشر لثبات الاستبانة، وذلك كما هو موضح في جدول (4) التالي:

جدول 4: معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة تقييم الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا

معامل الثبات	المهارات الفرعية للاستبانة
0.87	1- مهارات الثقافة المعلوماتية
0.95	2- مهارات الثقافة الإعلامية
0.89	3- مهارات ثقافة المعلومات والاتصال
0.95	الاستبانة ككل

يوضح جدول (4) ارتفاع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل مهارة فرعية والاستبانة ككل؛ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لها ما بين (0.87) إلى (0.95)، ويشير هذا إلى ارتفاع معاملات ثبات الاستبانة ككل ومهاراتها الفرعية. وبهذا أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

5-7 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في هذا البحث:

1- المتوسطات الوزنية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابهم.

2- تم استخدام اختبار كولومجروف-سيمنروف للتعرف على اعتدالية توزيع البيانات، وكانت النتائج كما في جدول (5):

جدول 5: نتائج اختبار كولومجروف-سيمنروف لاعتدالية توزيع البيانات

المتوسط	العدد	Kolmogorov-Smirnov Z	Asymp. Sig.	الدالة
20.83	136	1.023	0.246	غير دالة

يوضح جدول (5) أن البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي؛ وبالتالي ستستخدم الأساليب الإحصائية البارامترية في إجابة أسئلة البحث.

3- استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتعرف على الفروق بين متوسطات الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابهم وبين مستوى الكفاية المحدد تربوياً بـ (80%) من الأداء الكلي.

4- استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابهم وفقاً لمتغيرات: البرنامج، والتخصص، والجنس، والخبرة، والمستوى الدراسي.

8- نتائج البحث

1-8 نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وفي ضوء إجراءات البحث تم التوصل إلى القائمة المكونة من المحاور التالية:

1. الأداء التدريسي في ضوء مهارات الثقافة المعلوماتية، وتضمن ثلاث مهارات فرعية وهي: الوصول إلى المعلومات، وتقويم المعلومات، وإدارة المعلومات تم تمثيلهم بـ (7) فقرات.

2. الأداء التدريسي في ضوء مهارات الثقافة الإعلامية، وتضمن مهارتان فرعيتان وهما: تحليل الإعلام، وابتكار المنتجات الإعلامية تم تمثيلهم بـ (6) فقرات.

3. الأداء التدريسي في ضوء مهارات استخدام التقنية بفاعلية، ولم يتضمن مهارات فرعية وتم تمثيله بـ (7) فقرات.

2-8 نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني تم تحديد مستوى الأداء التدريسي بناءً على قيمة المتوسط الوزني والانحراف المعياري والنسبة المئوية، كما هو موضح بجدول (6).

جدول 6: الانحرافات المعيارية والمتوسطات الوزنية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا

م	المهارات	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	مستوى الأداء	الترتيب
---	----------	-------------------	----------------	----------------	--------------	---------

م	المهارات	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	النسبة المئوية	مستوى الأداء	الترتيب
1	مهارات الثقافة المعلوماتية	0.77	4.20	84.0%	مرتفع جدًا	الأول
2	مهارات الثقافة الإعلامية	1.13	3.47	69.4%	مرتفع	الثالث
3	مهارات ثقافة المعلومات والاتصال	0.86	3.99	79.8%	مرتفع	الثاني
	المهارات ككل	0.82	3.89	77.8%	مرتفع	

يوضح جدول (6) أن المتوسط الوزني لمستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ككل بلغت (3.89) بانحراف معياري (0.82)، ونسبة (77.8%)، وتشير هذه القيم إلى أن مستوى الأداء مرتفع بشكل عام.

وبالنسبة لترتيب المهارات الفرعية لمهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا؛ فقد جاءت مهارات الثقافة المعلوماتية في المرتبة الأولى بمتوسط وزني (4.20) وانحراف معياري (0.77)، ونسبة (84%)، وتشير هذه القيم إلى أن مستوى الأداء مرتفع جدًا. وحلت مهارات ثقافة المعلومات والاتصال في المرتبة الثانية بمتوسط وزني (3.99) وانحراف معياري (0.86)، ونسبة (79.8%)، وتشير هذه القيم إلى أن مستوى الأداء مرتفع. وجاءت مهارات الثقافة الإعلامية في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط وزني (3.47) وانحراف معياري (1.13)، ونسبة (69.4%)، وتشير هذه القيم إلى أن مستوى الأداء مرتفع.

3-8 نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، ودرجة قطع (4) والتي تقابل (80%) من مستوى الاستجابات، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (7):

جدول 7: نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لتحديد الفروق بين مستوى الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى أعضاء هيئة التدريس

المهارات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الاحتمال	الدلالة
الثقافة المعلوماتية	136	4.20	0.77	3.097	0.00	دال
الثقافة الإعلامية	136	3.47	1.13	5.462-	0.00	دال
ثقافة المعلومات والاتصال	136	3.99	0.86	169.-	0.87	غير دال
المهارات ككل	136	3.89	0.82	1.592-	0.11	غير دال

يوضح جدول (7) أن قيمة الاحتمال لمهارات ثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة المعلومات والاتصال، والمهارات ككل بلغت بالترتيب (0)، (0)، (0.87)، (0.11). وتشير هذه النتائج إلى ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء كل مهارات الثقافة المعلوماتية وبين مستوى الكفاية المحدد تربويًا بـ (80%) من الأداء الكلي، لصالح الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس؛ حيث إن متوسط الأداء التدريسي أعلى من درجة القطع (4) التي تقابل مستوى الكفاية؛ وبالتالي فإن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات الثقافة المعلوماتية تفوق على مستوى الكفاية المطلوب.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات الثقافة الإعلامية وبين مستوى الكفاية المحدد تربويًا بـ (80%) من الأداء الكلي، لصالح مستوى الكفاية؛ حيث إن درجة القطع (4) التي تقابل مستوى الكفاية أعلى من متوسط الأداء التدريسي؛ وبالتالي فإن الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات الثقافة الإعلامية لم يصل إلى مستوى الكفاية المطلوب.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات ثقافة المعلومات والاتصال، والمهارات ككل وبين مستوى الكفاية المحدد تربويًا بـ (80%) من الأداء الكلي. ويشير ذلك إلى وصول هذه المهارات لمستوى الكفاية المطلوب.

4-8 نتائج السؤال الرابع:

للإجابة السؤال الرابع؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي، وكانت النتائج كما في جدول (8):

جدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي الفروق في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغيرات البرنامج، والتخصص، والجنس، وسنوات الخبرة،

والمستوى الدراسي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	قيمة الاحتمال (Sig.)
البرنامج الدراسي	بين المجموعات	135.51	1	135.51	0.51	0.48
	داخل المجموعات	35437.60	134	264.46		
	المجموع	35573.11	135			
التخصص	بين المجموعات	742.64	5	148.53	0.55	0.73
	داخل المجموعات	34830.47	130	267.93		
	المجموع	35573.11	135			
الجنس	بين المجموعات	222.60	1	222.60	0.84	0.36
	داخل المجموعات	35350.51	134	263.81		
	المجموع	35573.11	135			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	13.47	2	6.74	0.03	0.98
	داخل المجموعات	35559.64	133	267.37		
	المجموع	35573.11	135			
المستوى الدراسي	بين المجموعات	1533.06	2	766.53	2.99	0.053
	داخل المجموعات	34040.05	133	255.94		
	المجموع	35573.11	135			

يوضح جدول (8) أن قيمة الاحتمال (P. Value) للفروق في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا وفقاً لمتغيرات البرنامج الدراسي، والتخصص، والجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الدراسي بلغت بالترتيب (0.48)، (0.73)، (0.36)، (0.98)، (0.053)، وهذه القيم جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي فإن هذا يدل على أنه لا توجد فروق في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا وفقاً لهذه المتغيرات. وهذا يعني أن مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا من وجهة نظر طلابهم لم يختلف باختلاف كل من: البرنامج الدراسي، والتخصص، والجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الدراسي.

9- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها

1-9 مناقشة نتائج السؤال الأول:

اتفقت القائمة التي تم التوصل إليها مع مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا التي تضمنها الإطار الذي وضعته "الشراكة من أجل التعلم في القرن الحادي والعشرين"، والذي تناولته العديد من الأدبيات والدراسات السابقة [5؛ 7؛ 8؛ 9؛ 10؛ 11؛ 15؛ 43؛ 44؛ 45].

2-9 مناقشة نتائج السؤال الثاني والسؤال الثالث:

تم التوصل من خلال إجابة السؤال الثاني إلى أن الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ككل ومهاراته الفرعية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية يوجد بمستوى مرتفع، عدا مهارات الثقافة المعلوماتية، فقد جاء مستوى الأداء التدريسي في ضوءها مرتفع جداً. وتحليل مستوى كفاية الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء هذه المهارات، تبين ما يلي:

- 1- مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء المهارات ككل، وفي ضوء مهارات ثقافة المعلومات والاتصال وصل إلى مستوى الكفاية المطلوب والمحدد تربوياً بـ (80%) من الأداء الكلي.
- 2- مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات الثقافة المعلوماتية أعلى من مستوى الكفاية المطلوب والمحدد تربوياً بـ (80%) من الأداء الكلي.
- 3- مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات الثقافة الإعلامية لم يصل إلى مستوى الكفاية المطلوب والمحدد تربوياً بـ (80%) من الأداء الكلي.

ويرى الباحثون أن ارتفاع مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر طلابهم ببرامج الدراسات العليا؛ قد يرجع إلى الشروط والمواصفات التي تحرص جامعة الملك خالد على تطبيقها في اختيار أعضاء هيئة التدريس للتدريس بهذه البرامج، حيث تتطلب هذه البرامج انتخاب المتميزين من أعضاء هيئة التدريس المتميزين علمياً وبحثياً وتدريسيًا.

وقد يرجع ذلك أيضًا إلى طبيعة متطلبات الدراسة ببرامج الدراسات العليا؛ حيث أن هذه البرامج تتطلب تدريب الطلاب على مهارات الثقافة المعلوماتية، ومهارات الاتصال بشكل كبير، خاصة وأن الكثير من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس بهذه البرامج من المتعاقدين من دول مختلفة يتمتعون بتنوع في الثقافات المعلوماتية، ويمتلكون مهارات تقنية عالية.

كما أن طبيعة الدراسة في برامج الدراسات العليا تتطلب تدريب الطلاب على مهارات استخدام تقنيات المعلومات والاتصال، وذلك من خلال تدريب الطلاب على البحث عبر قواعد البيانات الإلكترونية المتاحة بالجامعة، والاستقصاء عبر الإنترنت لجمع المعلومات والمصادر الخاصة بإعداد البحوث والمشاريع البحثية، وإعداد العروض التقديمية وعرضها على زملائهم.

وقد يرجع ارتفاع مستوى الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا إلى ارتفاع مستوى ثقافة مهارات القرن الحادي والعشرين بوجه عام لدى أعضاء هيئة التدريس، وقيامهم بتدريس هذه المهارات لطلابهم ببرامج الدراسات العليا، فضلاً عن وضوح هذه المهارات لهم، وقد يرجع إلى التحاق أعضاء هيئة التدريس ببرامج تدريبية نوعية بالجامعة تدريبوا خلالها على كيفية تطبيق هذه المهارات في القاعات الدراسية. وقد يرجع أيضًا إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأخذ آراء طلابهم في الاعتبار في تطوير أدائهم التدريسي بما في ذلك الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا.

أما عدم وصول مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات الثقافة الإعلامية إلى مستوى الكفاية المطلوب والمحدد تربويًا بـ (80%) من الأداء الكلي؛ فقد يرجع إلى صعوبة تطبيق وتنفيذ مثل هذه المهارات، والتي تحتاج إلى مهارات نوعية قد لا تتوفر لدى جميع أعضاء هيئة التدريس، كما أن هذه المهارات تتطلب وقتًا وجهذاً كبيرين لتطبيقها، بالإضافة إلى أن مهارات الثقافة الإعلامية تتطلب تحليل المعلومات المسموعة والمقروءة والمرئية عبر وسائل الإعلام المختلفة، وهذا الأمر قد لا يتوفر مع طبيعة الدراسة بالكثير من التخصصات التربوية ببرامج الدراسات العليا؛ الأمر الذي أدى إلى عدم الوصول إلى مستوى الكفاية المطلوب في مستوى الأداء التدريسي في ضوء هذه المهارات.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي كشفت عن ارتفاع مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بوجه عام [38؛ 39؛ 40؛ 41؛ 42]. وفي المقابل فقد اختلفت هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي بينت وجود قصور في مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس [35؛ 36؛ 37؛ 46].

3- مناقشة نتائج السؤال الرابع:

تم التوصل من خلال إجابة السؤال الرابع إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا وفقاً لمغريات البرنامج، والتخصص، والجنس، وسنوات الخبرة، والمستوى الدراسي. وهذا يعني وجود تكافؤ في مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة عينة البحث على الرغم من اختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي).

ويرى الباحثون أن عدم وجود فروق في الأداء التدريسي ترجع لنوع البرنامج (ماجستير أو دكتوراه)، تعد نتيجة منطقية؛ حيث إن معظم أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون ببرامج الماجستير هم الذين يقومون بالتدريس ببرامج الدكتوراه، وبالتالي فإن الأداء التدريسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين متشابهة ومتكافئة ببرنامجي الماجستير والدكتوراه، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة آل كاسي [46] التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في ممارسات التقويم القائم على المعايير لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير البرنامج (الماجستير مقابل الدكتوراه).

وبالنسبة لعدم وجود فروق في استجابات الطلاب ترجع للتخصص (المناهج وطرق التدريس العامة، والمناهج وطرق تدريس العلوم، والتربية الخاصة، وتقنيات التعليم، وعلم النفس التربوي، والإدارة والتخطيط التربوي)؛ فإن ذلك قد يرجع إلى التشابه الكبير في طبيعة متطلبات الدراسة ببرامج الماجستير وبرامج الدكتوراه في التخصصات المختلفة، فالدراسة بكافة هذه التخصصات تتطلب تطبيق الطلاب مهارات الثقافة المعلوماتية (الوصول إلى المعلومات وتقويمها وإدارتها)، ومهارات ثقافة المعلومات والاتصال؛ ومن ثم فإن ذلك انعكس على وجود تكافؤ في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ككل بكافة التخصصات. واتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير التخصص الدراسي [38؛ 39؛ 47].

وبالنسبة إلى عدم وجود فروق في استجابات الطلاب ترجع إلى الجنس أو المستوى الدراسي أو لعدد سنوات الخبرة؛ فقد يرجع ذلك إلى طبيعة الطلاب (عينة البحث) أنفسهم، حيث يتمتعون بقدرات عقلية عالية، وثقافة وخبرات عالية أيضاً، فهم يدرسون في أعلى البرامج التعليمية من حيث المستوى، وتم انقائهم لدخول هذه البرامج وفق متطلبات وشروط قبول نوعية؛ الأمر الذي جعل الطلاب من الجنسين (الذكور والإناث)، وبالمستويات الدراسية المختلفة (الأول والثاني والثالث)، وعلى اختلاف عدد سنوات الخبرة لديهم يقيمون الأداء التدريسي لأسائذتهم في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا بنفس الدرجة دون أن يكون هناك فروق دالة إحصائية في هذه التقييمات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحدابي وخان [47] وعمار [39] التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب تعزى إلى متغير جنس الطلاب، والمستوى الدراسي.

وفي المقابل اختلفت هذه النتائج مع دراسة القضاة [33] وجرادات [48] التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى كفايات أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير المستوى الدراسي للطلاب. واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة آل كاسي [46] التي بينت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسات التقويم القائم على المعايير لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلابهم لصالح الطلاب الذكور.

10- توصيات البحث ومقترحاته

1-10 توصيات البحث

في ضوء ما أسفر عنه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

- 1- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس حول مهارات الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا.
- 2- اعتماد قائمة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا التي تم إعدادها في البحث الحالي، وتعميمها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة، والاستفادة منها في تقييم أدائهم ذاتياً.
- 3- اعتماد أداة القياس المستخدمة في البحث الحالي، وتعميمها على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ للاستفادة منها في تقييم الأداء التدريسي.
- 4- أن يكون تقييم الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا جزءاً أساسياً من تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
- 5- تعميم مشاركة الطلاب بصورة عامة وطلاب الدراسات العليا بصورة خاصة في تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.
- 6- وضع آليات واضحة ومحددة لتقييم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، على أن يكون تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس جزءاً منها.

2-10 البحوث المقترحة

في ضوء ما أسفر عنه من نتائج يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- 1- إعادة تطبيق البحث الحالي باستخدام نفس أداة القياس وبفهم منهج الدراسة، ولكن على كافة الطلاب بجميع البرامج والكلية بمختلف الجامعات السعودية.
- 2- تقييم مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى طلاب كليات التربية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى أساتذتهم.
- 3- برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وفق احتياجاتهم التدريبية.
- 4- تقنين مقياس تقدير مندرج للأداء (Rubrics) لقياس الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- 5- تقنين مقياس تقدير مندرج للأداء (Rubrics) لقياس الأداء التدريسي في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

11- شكر وتقدير:

يتقدم الباحثون بالشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد؛ حيث إن هذا البحث تم دعمه من خلال برنامج المجموعات البحثية الكبيرة بعمادة البحث العلمي- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية (بالرقم: G.R.P- 221-1443).

12- المراجع

- [1] الوطبان، عبد العزيز. *مهارات القرن الحادي والعشرين في رؤية المملكة 2030*. (2018). تم اقتباسه في 11 نوفمبر 2018 من الرابط: goo.gl/PgyDje
- [2] آل كاسي، عبد الله بن علي، تمام، تمام إسماعيل، وعزام، محمود رمضان. مستوى تمكن طلاب جامعة الملك خالد الدارسين للعلوم من مهارات التجريب العلمي في ضوء متطلبات تربية القرن الحادي والعشرين: دراسة تقويمية. *رسالة التربية وعلم النفس -السعودية، 1* (60)، 91-116، (2018).
- [3] الباز، مروة محمد. تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة التربية العلمية -مصر، 16* (6)، 191-231، (2013).
- [4] خميس، ساما فؤاد عباس. مهارات القرن الـ 21: إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل. *مجلة الطفولة والتنمية -مصر، 9* (31)، 149-163، (2018).
- [5] Partnership for 21st century skill. *P21 Framework Definitions*, (2015). Retrieved at 2 June 2018 from: http://www.p21.org/storage/documents/docs/P21_Framework_Definitions_New_Logo_2015.pdf
- [6] Schools Partnership. 21stCentury Skills. *The Glossary of Education Reform*. (2016). Retrieved at 2 June 2018 from: <https://www.edglossary.org/21st-century-skills/>
- [7] حفني، مها كمال. مهارات معلم القرن الـ 21. *المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز* (ص 288 - 311)، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة، في الفترة 12- 13 أغسطس، (2015).
- [8] رزق، فاطمة مصطفى محمد. استخدام مدخل STEM التكاملية لتعلم العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 1* (62)، 79-128، (2015).

[9] الشهري، محمد صالح، وعمر، عاصم محمد إبراهيم، & عزام، محمود رمضان. تقييم مستوى الاستعداد لتدريس العلوم في ضوء مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية جامعة الملك خالد. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العراق، 18(68)*، 404-450، (2021).

[10] راشد، علي محي الدين عبد الرحمن. دور تدريس العلوم في تنمية مهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين. *المؤتمر العلمي التاسع عشر، التربية العلمية والتنمية المستدامة (صص 225 - 238)*. نظّمته الجمعية المصرية للتربية العلمية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة. في الفترة 23-24 يوليو، (2017).

[11] عمر، عاصم محمد إبراهيم. برنامج مقترح في التربية البيئية قائم على استراتيجيات دراسة الدرس وأثره في تنمية الثقافة البيئية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية. *مجلة التربية العلمية. تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية، 21(7)*، 83 - 166، (2018).

[12] Stevens, R. Identifying 21st Century Capabilities. *International Journal of Learning and Change*, 6(3), 123-137, (2012).

[13] Woods-Groves, S., & Choi, T. Relationship of teachers' ratings of kindergarteners' 21st century skills and student performance. *Psychology in the Schools*, 54(9), 1034-1048, (2017).

[14] Duran, E., Yaussy, D., & Yaussy, L. Race to the future: Integrating 21st century skills into science instruction. *Science Activities*, 48(3), 98-106, (2011).

[15] شلبي، نوال محمد. إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن، 3(10)*، 1-33، (2014).

[16] الناجم، محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن. تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة القراءة والمعرفة - مصر، 1(130)*، 206-256، (2012).

[17] أبوحسن، ياسمين محمد، وعلام، عباس راغب، وحال، محمد محمد. تقويم محتوى وأنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية ببورسعيد - مصر، 1(18)*، 1147-1123، (2015).

[18] يونس، إدريس سلطان صالح. تقويم منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، 1(76)*، 63-92، (2016).

[19] الخزيم، خالد بن محمد بن ناصر، والغامدي، محمد بن فهم بن ثواب. تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *رسالة التربية وعلم النفس - السعودية، 1(53)*، 61-88، (2016).

[20] Claro, M., Preiss, D. D., San Martín, E., Jara, I., Hinostroza, J. E., Valenzuela, S., Cortes, F., & Nussbaum, M. Assessment of 21st century ICT skills in Chile: Test design and results from high school level students. *Computers & Education*, 59(3), 1042-1053, (2012).

[21] بعطوط، صفاء عبد الوهاب بلقاسم. مدى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بجامعة طيبة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 1(89)*، 331-348، (2017).

[22] المصعبي، رازقة عبد الله عبد ربه. تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الملك خالد، (2018).

[23] الهويش، يوسف بن محمد بن إبراهيم. التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية - كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر، 42(1)*، 246-282، (2018).

[24] الحطبي، دينا عبد الحميد السعيد. تقويم أداءات تدريس معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة على ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية - المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل - تالين - إستونيا، 1(4)*، 261-291، (2018).

[25] خليل، عمر سيد. احتياجات معلمي العلوم للتنمية المهنية في ضوء معطيات العصر الرقمي. *المؤتمر العلمي التاسع عشر، التربية العلمية والتنمية المستدامة (صص 113 - 120)*. نظّمته الجمعية المصرية للتربية العلمية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، القاهرة. في الفترة 23-24 يوليو، (2017).

[26] المساعيد، تركي فهد. تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *عالم التربية - مصر، 1(57)*، 1-9، (2017).

[27] سليح، أمل بنت صالح. *مهارات القرن الحادي والعشرين ورؤية المملكة العربية السعودية 2030*، (2018). من الرابط: <http://cutt.us/LghWE>

[28] Bybee, R. W. *The Teaching of Science: 21st Century Perspectives*. Virginia: NSTA press, (2010).

[29] Saavedra, A., & Opfer, D. Learning 21st-Century Skills Requires, 21st-Century Teaching. *Phi Delta Kappan*, 94(2), 8-13, (2012).

[30] رضا، حنان رجاء عبد السلام. فاعلية البرمجيات الاجتماعية في تنمية الوعي الصحي وبعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة جازان. *مجلة التربية العلمية - مصر، 16(3)*، 199-270، (2013).

[31] شرف، نوال سمير أحمد. تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلم التربية الفنية بكليات التربية النوعية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 6(1)*، 1435-1457، (2017).

- [32] مهدي، حسن ربحي. فاعلية استراتيجيات في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات قوئل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود - السعودية، 30(1)*، 101-126، (2018).
- [33] القضاة، محمد فرحان. تقويم كفايات أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بجامعة الملك خالد من وجهة نظر طلابها في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر، كلية التربية، 1(144)*، 173-201، (2010).
- [34] قرشم، أحمد عفت مصطفى، والعراقي، السعيد محمود، والتفقي، أحمد بن سالم. تقويم الأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معايير جودة الأداء. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 1(27)*، 47-90، (2012).
- [35] مزوي، منار بنت عمار الشريف. تقويم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة: دراسة وصفية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية - جامعة الملك خالد- السعودية، 2(24)*، 99-124، (2015).
- [36] العنزي، مبارك عبد الله. واقع أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. *دراسات - العلوم التربوية -الأردن، 1(44)*، 243-264، (2017).
- [37] خوقير، مها بنت جميل. مستوى التمييز في أداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بجامعة الملك عبد العزيز. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 1(84)*، 331-367، (2017).
- [38] بريسم، علي عبد الحسن. تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة ميسان من وجهة نظر الطلبة. *مجلة كلية التربية - الجامعة المستنصرية - العراق، 1(4)*، 142-168، (2011).
- [39] عمار، إيمان حمدي محمد. تقويم الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في بعض المقررات التربوية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية. *مجلة رابطة التربية الحديثة - مصر، 5(15)*، 105-181، (2012).
- [40] الصمادي، مروان صالح. تقويم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة - المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب - الأردن 2(8)*، 732-753، (2013).
- [41] عليان، هبة عقيلان تصور مقترح لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية في ضوء التقنيات التعليمية الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة، (2017).
- [42] الحراشنة، محمد أحمد، والخطيب، عبدالله محمد محمود. مستوى استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست وجودة الأداء لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية - المركز القومي للبحوث - فلسطين، 1(6)*، 55-76، (2017).
- [43] ترلينج، بيرني، وفادل، تشارلز. *مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا*. (ترجمة بدر بن عبد الله الصالح). الرياض: مطبوعات جامعة الملك سعود، (2013).
- [44] بيرز، سيو. *تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين: أدوت عمل*. (ترجمة محمد بلال الجبوسي، بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج). الرياض: مكتبة تربية الغد، (2014).
- [45] الحارون، شيماء حمودة. فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية العلمية -مصر، 19(6)*، 65-99، (2016).
- [46] آل كاسي، عبد الله بن علي. تقييم ممارسات التقويم القائم على المعايير لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلاب برامج ماجستير ودكتوراه المناهج وطرق تدريس العلوم بكليات التربية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*. بحث مقبول للنشر، (2018).
- [47] الحدابي، داوود عبدالمك يحي، وخان، خالد عمر. تقويم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية. *المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي - اليمن، 1(2)*، 63-74، (2008).
- [48] جرادات، هاني محمود. تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبدالعزيز. *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارابك) - الولايات المتحدة الأمريكية، 6(18)*، 87-110، (2015).